

## لسان العرب

( حفظ ) : الحفيظ : من صفات اللّاه عزّ وجلّ لا يَعْزُبُ عن حفظه الأشياء كلّها  
مِثقالُ ذرّةٍ في السموات والأرض وقد حفِظَ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شرّ وقد  
حفِظَ السموات والأرضَ بقدرته ولا يؤؤده حفظهما وهو العليُّ العظيم . وفي التنزيل العزيز  
: { بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوح محفوظ } . قال أبو إسحق : أَيْ القرآنُ في لوح محفوظ  
وهو أمُّمٌ الكتاب عند اللّاه عزّ وجلّ وقال : وقرئتُ محفوظٌ وهو من نعت قوله بل هو  
قرآنٌ مجيدٌ محفوظٌ في لوح . وقال عزّ وجلّ : { فاللّاه خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين  
{ وقرء : خيرٌ حافظاً نصب على التمييز ومن قرأ حافظاً جاز أن يكون حالاً وجاز أن  
يكون تمييزاً . ابن سيده : الحفِظُ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلّة الغفلة .  
حفِظَ الشيءَ حافظاً ورجل حافظ من قوم حُفّاط و حَفِيظٌ عن اللحياني . وقد عدّوه  
فقالوا : هو حَفِيظٌ علمك وعلمم غيرك . وإنه لحافظُ العين أَيْ لا يغلبه النوم عن  
اللحياني وهو من ذلك لأن العين تَحْفَظُ صاحبها إذا لم يغلبها النوم . الأزهري : رجل  
حافظ وقوم حُفّاطٌ وهم الذين رُزِقوا حافظاً ما سمعوا وقلما يندسون شيئاً  
يَعُونَه . غيره : والحافظُ والحَفِيظُ الموكّـل بالشيء يحفظه . يقال : فلان  
حَفِيظٌنا عليكم وحافظٌنا . والحَفَظَةُ : الذين يُحْمَوْنَ الأعمال ويكتبونها على بني  
آدم من الملائكة وهم الحافظون . وفي التنزيل : { وإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ } ولم يأت في  
القرآن مكسّراً . و حَفَظَ المَالَ والسّرَّ حَفِظاً : رعاه . وقوله تعالى : {  
وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً } قال الزجاج : حفِظه اللّاه من الوقوع على الأرض  
إلاّ بإذنه وقيل : محفوظاً بالكواكب كما قال تعالى : { إِنْ زُلْزِلَتْ سِدْرَةُ السَّمَاءِ  
الدنيا بزينة الكواكب وحَفِظاً من كلِّ شيطانٍ ماردٍ } . و الاحتِفاظُ : خصوص الحفِظ  
يقال : احتفظتُ بالشيء لنفسي ويقال : استحضتُ فلاناً مالاً إذا سألته أن  
يحفظه لك واستحضته سرّاً واستحفظه إياه : استرعاه . وفي التنزيل : في أهل  
الكتاب { بما استحضفوا من كتاب اللّاه } أَيْ استودعوه وأتمندوا عليه . واحتفظ  
الشيءَ لنفسه : خصّها به . والتحفِظُ : قلّة الغفلة في الأمور والكلام والتيقُّظُ  
من السقطة كأنه على حذر من السقوط وأنشد ثعلب : إِنْني لأُبغِضُ عاشقاً  
مُتَحَفِظاً لم تتّهمه أعيُنُ وقُلُوبُ والمُحافظَةُ : المُواظبة على الأمر . وفي  
التنزيل العزيز : { حافظوا على الصلوات } أَيْ صلّوها في أوقاتها الأزهري : أي  
واظبوا على إقامتها في مواقيتها . ويقال : حافظ على الأمر والعمل وثابراً عليه

وحارصَ وباركَ إذا داومَ عليه . و حَفِظْتَ الشيءَ حِفْظًا أَي حَرَسْتَهُ و حَفِظْتُهُ  
أَيضًا بمعنى استظهرته . و المحافظة : المراقبة . ويقال : إنه لذو حِفْظٍ وذو مَحَافِظَةٍ  
إذا كانت له أُنْفَةٌ . و الحَفِيطُ : المَحَافِظُ ومنه قوله تعالى : { وما أَنَا عَلَيْكُمْ  
بَحْفِيطٌ } . ويقال : احْتَفِظْ بهذا الشيءِ أَي احْفَظْهُ . و التحْفُظُ : التيقُّظُ .  
وتحَفَّظْتَ الكتابَ أَي استظهرته شيئًا بعد شيء . و حَفَّظْتَهُ الكتابَ أَي حملته على  
حَفْظِهِ . و استحفظته : سألته أن يحْفَظَها وحكى ابن بري عن القَزَّازِ قال : استحفظته  
الشيءَ جعلته عنده يحْفَظُها يتعدَّى إلى مفعولين ومثله كتبت الكتابَ واستكتبته الكتابَ .  
و المَحَافِظَةُ و الحِفَافُ : الذَّبُّ عن المَحَارِمِ والمَنْعُ لها عند الحُرُوبِ والاسم  
الحَفِيطَةُ . و الحِفَافُ : المَحَافِظَةُ على العَهْدِ والمُحَامَاةُ على الحُرْمِ ومنعُها من  
العدوِّ . يقال : ذُو حَفِيطَةٍ . وأَهْلُ الحَفَائِظِ : أَهْلُ الحِفَافِ وهم المَحَامُونَ على  
عَوْرَاتِهِمُ الذِّابُّونَ عنها قال : إِزْنًا أُنَاسٌ نَلَزَمُوا الحِفَافِطاوقيل : المَحَافِظَةُ  
الوَفَاءُ بالعَقْدِ والتمسُّكُ بالوَدِّ . و الحَفِيطَةُ : الغَضَبُ لِحُرْمَةِ تَنْذِهَاكُ من  
دُرْمَاتِكَ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ من ذَوِيكَ أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ . و الحِفْظَةُ و  
الحَفِيطَةُ : الغَضَبُ والحِفَافُ كالحِفْظَةِ وَأَنشد : إِزْنًا أُنَاسٌ نَمْنَعُ الحِفَافِطاوقال  
زهير في الحَفِيطَةِ : يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَا تَهَاوِينِ غَضَبِيوا جاء الحَفِيطَةُ  
والجِدُّ و المَحْفِظَاتُ : الأُمُورُ التي تُحْفِظُ الرجلَ أَي تُغَضِبُهُ إِذَا وَتَرَ في  
حَمِيمِهِ أَوْ في جيرانه قال القطامي : أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِيسُ نَفْسُهُوتَرَ فَوْضُ  
عند المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُيقول : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرجلُ من ذِي قَرَابَتِهِ فاضْطَغَنَ  
عليه سَخِيمَةٌ لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَاهُ يُضَامُ زَالَ عَنِ قَلْبِهِ مَا  
احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَنَمَرَه وانتصَرَ له من ظُلْمِهِ . ودُرْمُ الرجلِ : مَحْفِظَاتُهُ  
أَيضًا وَقَدْ أَحْفَظَها فاحتفظ أَي أغضبه فَغَضِبَ قال العُجَيْدِيُّ السَّلُولِيُّ : بعيدُ  
من الشيءِ القَلِيلِ احْتَفِظْهُعَلَيْكَ وَمَنْذُرُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُولا يكون  
الإِحْفَافُ إِلا بكلامٍ قبيحٍ من الذي تَعَرَّضَ له وإسماعِيه إِيَّاهُ ما يَكْرَهُ . الأَزْهَرِيُّ : و  
الحِفْظَةُ اسمٌ من الاحْتِفَافِ عندما يُرَى من حَفِيطَةِ الرجلِ يقولون أَحْفَظْتَهُ حِفْظَةً  
وقال العجَّاجُ : مع الجَلالِ ولائِحِ القَتِيرِ وحِفْظَةُ أَكَنْدَسَها ضَمِيرِي فُسَّرَ : على  
غَضَبِهِ أَجْنَسَها قَلْبِي وقال الآخرُ : وما العَفْوُ إِلا لَمَرَرَةٍ ذِي حَفِيطَةٍ مَتَى  
يُعْفَ عَنْ ذَنْبٍ أَمْرَةٍ السَّوَةِ يَلْجَأُ جَوْفِي حُدَيْنَ : أَرَدْتُ أَنْ أَحْفَظَ  
الناسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَن أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ أَي أُغْضِبَهُمُ مِنَ الحَفِيطَةِ الغَضَبِ . وفي  
الحديثِ أَيضًا : فَيَدُرْتُ مَنِي كَلِمَةً أَحْفَظْتَهُ أَي أَغْضَيْتَهُ . وقولهم : إِنَّ  
الحَفَائِظَ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ أَي إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمًا يُظْلَمُ حَمِيمِيَّتَهُ لَه وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ

في قلبك حرقود . الذّضر : الحافظ هو الطريق البديّن المستقيم الذي لا يندّقعَطِع فأما الطريق الذي يبين مرّة ثم يندّقعَطِع أثره ويمّحّي فليس بحافظ . و اجفأطّت الجيفة : انتفخت قاله ابن سيده ورواه الأزهري أيضاً عن الليث ثم قال الأزهري : هذا تصحيف منكر والصواب اجفأطّت بالجيم وروي عن الفراء أنه قال : الجفيط المقتول المنتفخ بالجيم قال : وهكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخطّ أبي الهيثم الذي عرفته له : اجفأطّت بالجيم والحاء تصحيف قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضاً قال : فظننت أنه كان متحيراً فيه فذكره في موضعين